

# القذافي: استعدوا للزحف بالملايين على بنغازي

القاهرة /رويترز

قال الزعيم الليبي، معمر القذافي، إنه يستحيل عليه أن يترك "شعبه المخلص"، وشدد على أنه سيبقى مع الشعب ومعه سلاحه "حتى آخر قطرة" من دمائه، واعتبر - في كلمة ألقاها عبر الهاتف وبثها التلفزيون الليبي مباشرة - أن مجرمي الحرب هم "قادة أوروبا وحلف الأطلسي"، مكررا الدعوة لزحف مليوني على معازل الثوار بالجل الأخضر وبنغازي.

ورأى القذافي أنه "سينتصر" في الحرب التي تستهدفه، معرباً عن عدم اكتراثه بالمصاعب الحياتية التي يواجهها الليبيون قائلًا: "نحن على استعداد للعيش دون كهرباء أو قود أو أبنية أو مكيفات، ولكن بناهنا ستبقى في أيدينا حتى النهاية".

ووصف القذافي قادة أوروبا بـ "مجرمي الحرب" وقال يجب القبض على مجرمي الحرب وإحالتهم لمحكمة الجنايات الدولية، هم من يجب أن يرحد ويترك شعوب أوروبا، نحن نتكلم باسم الأمة العربية والإسلامية وقارة أفريقيا، نحن قادتها ورمزها، نريد صداقة وسلام مع شعوب أوروبا وليس مع قادتها.

وتابع: إذا كان هناك من محكمة جنائيات يجب عليها أن تقبض على قادة الأطلسي، هذه ليست محكمة هذه أداة استعمار، من يعترف بها "طن" وأكد العقيد الليبي الذي يزداد موقفه حرجا مع تقدم الثوار باتجاه العاصمة أنه "صامد حتى النهاية" منها كانت النهاية، "دعا حلف شمال الأطلسي إلى التوقف عن القصف لحماية المدنيين".

وختم القذافي رسالته بالقول: "استعدوا لإنهاء العركة، استعدوا لإنهاء هذا السلسل بالزحف الجماهير، لا يوجد جيش نظامي بل شعب مسلح يزحف بالملايين للجبل الغربي وحصراته وبنغازي.. تقهر الخونة والأعداء ونفرض السلام في ربوع ليبيا كما كان الوضع في بنغازي في إشارة إلى فترة ما قبل الثورة.

وأضاف: "ستفجر المناطق المحكومة الآن بالرشاشات، استعدوا للزحف إلى الجبل الغربي بالرجال والنساء، إلى الأمام إلى الأمام، ويبدو أن كلمة القذافي متقلبة بما ينشر عن وجود اتجاه لحل سياسي في البلاد يقضي عزله عن السلطة، علما أن ما يشرع حول هذا الحل متضارب، وإن كان يشير في بعض جوانبه إلى إمكانية السماح له بالبقاء في ليبيا



الامين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فو راسموسن.

وكان راسموسن قد دعا في وقت سابق أعضاء الحلف إلى تقديم المزيد من الطائرات الحربية لأهداف الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما يسعى الحلف إلى مواصلة الضغوط العسكرية على القذافي وحماية المدنيين من قوته، كما تستمع مجموعة الاتصال إلى ممثلين عن المعارضة الليبية التي تحاول قواتها جاهدة احراز تقدم حاسم صوب طرابلس، وقال محمود جبريل العضو البارز في المجلس

منظمات اقليمية أخرى، ومن المقرر أن يستمع المشاركون إلى تقرير من عبد الاله الخطيب المبعوث الخاص لامين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا حول نتائج اتصالاته مع حكومة القذافي في طرابلس والمجلس الوطني الانتقالي في بنغازي، وقال مسؤول تركي كبير لرويترز "توقع مناقشة ما قد يحدث في ليبيا بعد القذافي وكيف يمكننا مساعدة المعارضة في بنغازي، والتقى وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو وليامس الامين العام لحلف شمال الأطلسي رؤساء

من جانب آخر بدأت قوى غربية وعربية محادثات في تركيا أمس الجمعة للتوصل إلى حل للارزمة الليبية من شأنه اقناع الزعيم الليبي معمر القذافي بالتخلي عن السلطة وانهاء صراع قد يستمر إلى أجل غير مسمى، يأتي الاجتماع الرابع لمجموعة الاتصال بشأن ليبيا والتي تأسست في لندن في مارس اذار بعد تقارير عن أن القذافي قد يكون مستعدا للتخلي عن حكمه المستمر منذ ٤١ عاما اذا ما حصل على صفقة، ولا يمكن التنبؤ بنصرات الزعيم الليبي أكثر من

الأهلية، وتنتقل الصحفية عن كريستوفر ديفيدسون، محاضر في شؤون الشرق الأوسط والخليج العربي في جامعة دورهام ببريطانيا قوله إن الربيع العربي لم يمتد، لكنه أصبح في وضع صعب الآن، وهذا هو السبب في أن تعريف الربيع العربي يزداد مطاطية.. فهو يتعلق بكل من العواجات الحالية والامتداد على المدى الطويل.. بينما ترى ماريان أوتاروي، مدير برنامج الشرق الأوسط بمرکز كارنيجي، أنه مهما حدث فإن الدول التي وصلها الربيع العربي لن تعود إلى ما كانت عليه في السابق.. وهو ما يقود إلى السؤال الأهم والمتعلق بمدى العرق الذي يمكن أن يحدث به التغيير في العالم العربي، ويجب عن هذا السؤال، شادي حميد، مدير الأبحاث بمرکز بروكجز، حيث يقول إن الثورات العربية ربما تشهد لحظات من التشك الذاتي أو التوقف في بعض الأحيان، لكنها تمثل تعبيراً حقيقياً عن التغيير على الجانب الصحيح من التاريخ، فما بدأ في مصر وتونس يمثل طريقاً طويلاً للغاية ويعيداً عن أن ينتهي.

## مسؤول حزبي: استعدادات كبيرة لعودة صالح إلى اليمن

صحاء / CNN

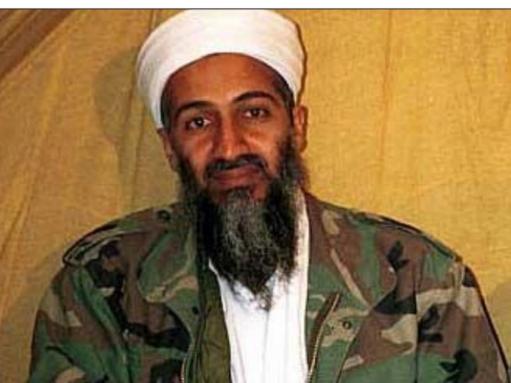
الاحتجاجات ضد حكمه في اليمن، والمستمرة منذ ما يزيد على سبعة أشهر، وقال ثاري إنه يتم التحضير لاحتلال كبير لعودة صالح إلى البلاد، وعند موته، سيقدر صالح ما هو أفضل لليمن وللحزب الحاكم، وكان صالح قد استقبل الأحد الماضي، مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون مكافحة الإرهاب والامن الداخلي، جون بريمان، في الجناح الذي يشغله في المستشفى العسكري بالعاصمة السعودية الرياض، وأعاد صالح خلال اللقاء التأكيد على "انتقال السلطة ضمن قواعد الدستور"، وفي هذا الشأن، قال البيت الأبيض إن زيارة بريمان هدفت إلى التأكيد على ضرورة "حل الأزمة في اليمن"، من خلال دعوة صالح إلى التوقيع على اتفاقية نقل السلطة وفق مقرح مجلس التعاون الخليجي، وكان صالح قد ظهر عبر شاشة التلفزيون اليمني قبل نحو أسبوع، لأول مرة منذ الهجوم، وبد صالح متعبا مع تغيير في لون بشرة وجهه، بينما غطت يديه الضمادات، وقد حرص في كلمته التي استمرت لدقائق على تأكيد "مواجهة التحديات" من جهة، والترحيب "بشراكة في إطار الدستور" من جهة أخرى.

في أحدث تصريح لمسؤول في الحزب الحاكم في اليمن، من ينه، لكنه أصبح في وضع صعب الآن، وهذا هو السبب في أن تعريف الربيع العربي يزداد مطاطية.. فهو يتعلق بكل من العواجات الحالية والامتداد على المدى الطويل.. بينما ترى ماريان أوتاروي، مدير برنامج الشرق الأوسط بمرکز كارنيجي، أنه مهما حدث فإن الدول التي وصلها الربيع العربي لن تعود إلى ما كانت عليه في السابق.. وهو ما يقود إلى السؤال الأهم والمتعلق بمدى العرق الذي يمكن أن يحدث به التغيير في العالم العربي، ويجب عن هذا السؤال، شادي حميد، مدير الأبحاث بمرکز بروكجز، حيث يقول إن الثورات العربية ربما تشهد لحظات من التشك الذاتي أو التوقف في بعض الأحيان، لكنها تمثل تعبيراً حقيقياً عن التغيير على الجانب الصحيح من التاريخ، فما بدأ في مصر وتونس يمثل طريقاً طويلاً للغاية ويعيداً عن أن ينتهي.

## بن لادن كان يخطط لاعتداء في ذكرى ١١ سبتمبر

تفيد عن خطط مماثلة غير انه لم يعثر على اي دليل يؤكد ان هذه "المؤامرة الناشئة" تجاوزت مرحلة التخطيط، واضافت الصحيفة ان "بن لادن ورئيس عملياته عطية عبد الرحمن تبادل وجهات النظر بشأن تشكيلة الفريق الذي سيكلف تنفيذ الاعتداء، وكان بن لادن يرفض في كل مرة الاسماء التي يقترحها عبد الرحمن"، وكشفت مسؤولون اميركيون في اعقاب تصفية بن لادن في الثاني من ايار/ مايو ان مفكرات وملفات كمبيوتر ضمتها وحدة قوات النخبة في البحرية الاميركية التي نفذت العملية اشارت الى ان زعيم التنظيم كان يخطط لشن هجمات على الولايات المتحدة واهداف غربية اخرى.

واوضح المسؤولون ان بن لادن كان يعتزم ضرب مدن اميركية كبرى منها لوس انجليس وكذلك قطارات وطائرات وتكرها تواريخ رمزية لهذه الاعتداءات مثل الرابع من تموز/ يوليو يوم العيد الوطني الاميركي، او الذكرى العاشرة لاعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر في الخريف المقبل



أ. ف. ب.

واشنطن: كشفت صحيفة وول ستريت جورنال الخميس ان الزعيم السابق لتنظيم القاعدة اسامة بن لادن الذي قتلته وحدة كومندوس اميركية في ٢ ايار/

## لافروف يطرح خطة تتيح لإيران تجاوز الأسئلة النووية

موسكو / أش أ

الأمريكية هيلاري كلينتون، وبحسب خطة لافروف يمكن لإيران استئناف المفاوضات لتبديد أوجه قلق الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن انشطتها النووية الذي من شأنه أن يكون له مردود إيجابي يسهم في رفع جزئي للعقوبات، وتقرح الخطة البدء بتنازل القضايا الأسهل والتحرك رويدا رويدا نحو القضايا الأكثر تعقيدا التي قد تكون بحاجة إلى وقت أطول للرد عليها، لافتا إلى أنه ينبغي أن يقابل الرد الإيراني على كل خطوة محددة بخطوات مقابلة مثل تجريد جانب من العقوبات وتقصير أمد

الأمريكية هيلاري كلينتون، وبحسب خطة لافروف يمكن لإيران استئناف المفاوضات لتبديد أوجه قلق الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن انشطتها النووية الذي من شأنه أن يكون له مردود إيجابي يسهم في رفع جزئي للعقوبات، وتقرح الخطة البدء بتنازل القضايا الأسهل والتحرك رويدا رويدا نحو القضايا الأكثر تعقيدا التي قد تكون بحاجة إلى وقت أطول للرد عليها، لافتا إلى أنه ينبغي أن يقابل الرد الإيراني على كل خطوة محددة بخطوات مقابلة مثل تجريد جانب من العقوبات وتقصير أمد

## دولة جنوب السودان .. العضو ١٩٣ في الأمم المتحدة

جوبا / وكالات

أصبحت دولة جنوب السودان الخميس الماضي العضو ١٩٣ في الأمم المتحدة بعد أن أعلن عن استقلالها في وقت سابق من الأسبوع الجاري، ويأتي هذا الاعتراف من الأمم المتحدة بدولة جنوب السودان بعد أن أوصى مجلس الأمن الدولي الجمعية العامة للأمم المتحدة، بضم دولة جنوب السودان الوليدة إلى عضوية المنظمة الدولية، وجاء القرار، الذي تلاه وزير خارجية ألمانيا، غيدو فيسترفيله، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الأمن هذا الشهر، دون تصويت، في توصية للجنة قبول طلبات العضوية الجديدة، والتي تسلمت خطابا بهذا الشأن من رئيس دولة جنوب السودان، فور إعلان استقلالها في التاسع من يوليو/ تموز الجاري، وتكر البيان، الصادر في ختام اجتماع مجلس الأمن، أن "أعضاء المجلس يقبلون برضا تام عضوية دولة جنوب السودان، والتي يعتقدون بأنها ستلتزم بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة"، وتابع قائلا: "نحن نتطلع إلى انضمام دولة جنوب السودان كعضو في الأمم المتحدة، والعمل مع ممثلها، وخاطب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الجلسة قائلا: "كأي وليد، فإن جنوب السودان، الذي يحفل العزيمة الأخيرة في كل مؤشرات التنمية، بحاجة إلى مساعدة"، وأضاف قوله: "إن مسؤولياتنا كبيرة، ودور الأمم المتحدة حيوي، ولكنه معقد، علينا مواصلة المساعدة، مساعدة الدولة الجديدة لتصبح أمة، وتثبيت دعائم المكاسب في المنطقة"، وأورد موقع الأمم المتحدة أن الجمعية العامة عقدت جلستها في الخميس الماضي، لبحث طلب عضوية جنوب السودان إلى المنظمة الدولية، لتصبح الدولة رقم ١٩٣ بالأمم المتحدة.

وفي جلسة منفصلة، استمع المجلس إلى إحاطة من وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، ألان لوروا، بشأن بعثة الأمم المتحدة الجديدة في جنوب السودان، التي تشكلت الأسبوع الماضي، ومن المقرر أن تتسلم مهامها من بعثة الأمم المتحدة في السودان، التي تشكلت عقب اتفاق السلام الشامل عام ٢٠٠٥، وقال لوروا "إن عملية الانتقال إلى البعثة الجديدة تسير على ما يرام" مشيرا إلى أن ممثلة الأمين العام في جنوب السودان، هيلدا جونسون، تعمل مع فريق مبدئي لتأسيس البعثة، وستنتهي مهام التسليم في خلال ستة أشهر، من ناحية أخرى تجرى الجهود لتسريع عملية نشر قوات الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة في منطقة "أبيي"، مع نشر ١٦٤٣ جنديا قبل ٢٠ من الشهر الجاري، وكانت الحكومة السودانية وحكومة جنوب السودان قد وقعتا اتفاقا الشهر الماضي لسحب قواتهما من أبيي مع بدء نشر قوات الأمم المتحدة، كما أعرب ألان لوروا عن قلقه البالغ إزاء الوضع في ولاية "جنوب كردفان"، حيث تتسبب التقارير إلى استمرار القتال مما يعرض حياة السكان للخطر، مؤكدا ضرورة وقف أعمال القتل وإجراء حوار سياسي



## محكمة تونسية تنظر في قضيتين

### ضد بن علي وابنته وصهره

تونس / أش أ

تنظر دائرة الجنايات بالمحكمة الابتدائية بتونس يوم ٢١ يوليو/تموز في قضيتين ضد الرئيس المخلوغ زين العابدين بن علي وابنته نسرين وزوجها صخر الماطري.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية (وات) عن المستشار لدرى وزير العدل محمد العسكري، أن التهم الموجهة إلى هؤلاء الأشخاص تتعلق باستغلال موظف عمومي لصفته لاستغلال فائدة لنفسه أو لغيره أو الإضرار بالإدارة.

وأضاف، أن دائرة الاتهام أحالت القضية الأولى إلى القضاء بناء على ملف ورد من اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول مسائل الرشوة والفساد، وهي تتعلق باستغلال الرئيس المخلوغ لتفوزده والتأثير على شركة "البحيرة" من أجل التفرط في قطعة أرض لفائدة شركة "الخطاطيف" التابعة لصهره وابنته اللذين قاما ببيعها لاحقا وحققا أرباحا هائلة وصلت إلى ١٨ مليون دينار (٩ ملايين يورو)، وتوجه ذات التهم إلى بن علي وصخر الماطري في القضية الثانية التي تشمل استغلال الرئيس المخلوغ نفوذه لتحويل صيغة قطعة أرض بمنطقة البحيرة في العاصمة مساحتها ٤٤ ألف متر مربع من أرض خضراء إلى أرض معدة للسكن، وذلك لفائدة شركة "الحجرة" التي يمتلكها صهره.

وأشار ممثل وزارة العدل إلى أن الأحكام المنتظرة رغم أنها ستكون غيابية، فإنه سيكون لها تأثير إيجابي على مستوى تفعيل بطاقات الجلب الدولية للمتهمين والإنا بات الدولية المتعلقة باسترجاع الأموال المنهوبة.

ولجا بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي إلى السعودية منذ فرارهما من تونس في ١٤ يناير إثر انتفاضة شعبية، وحكم على بن علي في ٤ يوليو بالسجن ١٥ عاما ونصف العام وبدفع غرامة قدرها ٥٤ الف يورو بتهمة حيازة أسلحة ومخدرات وقطع أثرية، وسبق أن حكم على بن علي وزوجته ليلى طرابلسي في ٢٠ يونيو بالسجن ٣٥ عاما وبدفع غرامة ٤٥ مليون يورو بتهمة اختلاس أموال

